يريد إلى ملك ما أم أبيه من محارب وقوله .

(تعال فإن عاهدتني لا تخونني ... نكن مثل من ياذئب يصطحبان يريد نكن يا ذئب مثل من يصطحبان وقوله ... وليست خراسات التي كان خالد بها أسد إذ كان سيفا أميرها) .

يريد نكن يا ذئب مثل من يصطحبان وقوله .

(وليست خراسان التي كان خالد ... بها أسد إذ كان سيفا أميرها) .

يريد أن خالد بن عبد ا كان قد ولي خراسان ووليها أسد بعده فمدح خالدا بأنه كان سيفا بعد أن كان أسد أميرها فكأنه يقول وليست خراسان بالبلدة التي كان خالد بها سيفا إذ كان أسد أميرها .

قال ابن الأثير وعلى هذا التقدير ففي كان الثانية ضمير الشأن والحديث والجملة بعدها خبر عنها وقد قدم بعض ما إذ مضافة إليه وهو أسد عليها وفي تقديم المضاف إليه أو شيء منه على المضاف من القبح مالا خفاء به .

قال وأيضا فإن أسدا أحد جزأي الجملة المفسرة للضمير والضمير لا يكون تفسيره إلا من بعده ولو تقدم تفسيره قبله لما احتاج إلى تفسير ولما سماه الكوفيون الضمير المجهول وعلى نحو ذلك ورد قول الآخر .

(فأصبحت بعد خط بهجتها ... كأن قفرا رسومها قلما) .

يريد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسومها فقدم خبر كأن وهو خط عليها فجاء مختلا مضطربا .

قال في المثل السائر وهذا البيت من أقبح هذا النوع لأن معانيه قد تداخلت وركب بعضها بعضا على أن ذلك قد وقع لجمع من فحول شعراء العرب كقول امرىء القيس